جامعية من الاتحاد السوفياتي، ومنحاً أخرى) لمدة سنة في مجالات مهنية متعددة.

ولا شك أن العمل القائم حالياً تواجهه عقبات خاصة لوجود عدد كبير من الأميات اللواتي ليس بالامكان تعليمهن مهناً كالطباعة أو التفصيل. لذا، فمن الضروري وضع خطة لتعليم الكبار ووجود كادر كاف للاشراف على العمل، كذلك يتضح من خبرة عمل الاتحاد أن التدريب والانتاج في الوقت نفسه أفضل من التدريب وحده، لأن ترابط العمليتين يشد المتدربات ويحافظ على استمرارهن مدة أطول.

٥ ــ التأهيل المهني وعلاقته بمحو الأمية

من خلال عرض تجارب الهيئات المختلفة العاملة في مجال التأهيل المهني ومحو الأمية، ونظراً لوجود الحاجة الماسة لتأهيل النساء وتدريبهن وتعليمهن، نظراً لوجود نسبة عالية من الأميات، والظروف المعيشية التي تفرض على المرأة ضرورة الخروج للعمل، بما يعنيه ذلك من تحسين وضعها في المجتمع كقوة منتجة وتطوير مكانتها الاجتماعية، فإن الاهتمام بتطوير الجهود من أجل تعليم الكبار واعدادهن وتأهيلهن لمهن متعددة وايجاد فرص عمل لهن، لهو مسؤولية هامة تقع على عاتق كافة العاملين في هذا المجال.

وقد قدم نبيل بدران ورقة أوضح فيها علاقة مراكز التأهيل المهني بالحملة الشاملة لمحو الأمية، وذلك في خطة تبدأ من كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨٢ حتى الشهر نفسه من عام ١٩٨٣.

وانطلاقاً من أهداف الحملة الشاملة لمحو الأمية، فإن دعوة الفرد للانتساب لإطار تعليمي منتظم ومستمر نسبياً، لا يحقق النجاح المأمول دون توظيف الحوافز المعنوية والاجتماعية والمادية في عملية المواجهة الشاملة، ولذا عمدت الخطة النوعية للخطة التنفيذية للحملة الشاملة إلى التشديد على ضرورة العمل على إلحاق اليافعين من فئة العمر (١٣ ــ ١٦ سنة)، من غير الملتحقين بمهنة، بصفوف محو الأمية، على أن يرتبط ذلك بنشاط مهني للتأهيل. والعمل على إلحاق النساء بصفوف محو الأمية على أن يراعى في تصنيفهن إتاحة الفرصة للراغبات بممارسة ألوان من الحِرَف التي تناسب ظروف المرأة وتحقق تقدماً في وظيفتها.

والقطاع النسائي المستهدف بالحملة الشاملة لمحو الأمية تبلغ نسبته ٦٠٪ من مجموع الأشخاص الذين ستستهدفهم الحملة والبالغ عددهم ٢٨ ألف شخص من عمر (٩ ــ ٤٤ سنة).

أما الأطفال من عمر (٩ ــ ١٢ سنة) فيبلغ عددهم ٧٥٠ شخص، سيتم اعطاؤهم دروساً مكثفة لتشجيع غالبيتهم على الالتحاق بمدارس التعليم العام، وذلك في المرحلة الثانية أول العام ١٩٨٣.

أما باقي المستهدفات بمشروع محو الأمية فسوف يتم تصنيفهن حسب الأعمار يافعات، كبار، وكذلك أميات، وشبه أميات.

وتوزع المستهدفات على مراحل الخطة السبع والتي تبدأ من الشهر الأول لعام ١٩٨٢ حتى الشهر السابع لعام ١٩٨٦.

وفيما يتعلق بما تم انجازه من تصورات للحملة الشاملة لمحو الأمية، أوضح د. نايف معروف خطة المراحل الثلاث لمحو الأمية وهي:

المرحلة الأولى (الأساس): للذين لا يعرفون القراءة والكتابة، وسيوضع كتاب لهذه المرحلة ويكون من أهدافه تمكين الدارسين من المهارات الأساسية في القراءة والكتابة، بحيث تراعي دروس الكتاب في مضمونها أوضاع الثورة والأمور الاجتماعية التي تهم الجميع والقضايا التاريخية لتكون كلاً متكاملاً، بحيث تكون أساساً للمرحلة الثانية.

المرحلة الثانية (التكميل): وسيوضع لها كتابان، كتاب خاص بالمرأة يعنى بشؤونها وخصوصياتها، وكتاب عام للدارسين عامة. ومحاور الكتابين ستكون أكثر ارتقاء من كتاب المرحلة الأولى وأكثر وضوحاً وتنوعاً.

المرحلة الثالثة (المتابعة): وستوضع لها كتب خاصة سيكون لها طابع ثقافي ــ وهي لم توضع بعد ــ وطابع تطويري لإمكانات الدارسين وقدراتهم، بحيث يصعب على الدارس أن يعود إلى وضع أمي أو شبه أمي، وستتضمن الكتب التعريف بالمهن، وستعتمد على الطريقة التحليلية التركيبية.

وبناء على كافة المناقشات التي طرحت، سواء